[13] والقائم والحجة ويغيب ثم يخرج فإذا خرج يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما مئت ظلما وجورا طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمتقين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال (هدى المتقين الذين يؤمنون بالغيب) ثم قال تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون فقال جندل الحمد الله الذي وفقني لمعرفتهم ثم عاش الى ان كانت ولادة علي ابن الحسين (ع) فخرج الى الطائف ومرض وشرب لبنا وقال اخبرني رسول الله (ص) ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكرزارة ثم قال البلخي في ينابيعه الباب السابع ولسبعون في تحقيق جديت بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش للشخين والترمذي وابي داود وذكر يحيى ابن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقا هي ان الخلفاء بعد النبي (ص) انثا عشر خليفة كلهم من قريش والبخاري من ثلاثة طرق ومسلم من تسعة طرق وابو داود من ثلاثة طرق وفي الحميدي من ثلاثة وفي الترمذي واحد وفي المودة العاشرة من كتاب مودة القربى للسيد على الهمداني عن عبد الملك ابن عمير وعن جابر ابن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي (ص) فسمعته يقول بعدي اثنا عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى صوته قال قال كلهم من بني هاشم. وعن سماك ابن حرب مثل ذلك وعن عبابة ابن ربعي عن جابر قال قال رسول الله (ص) انا سيد النبين وعلي سيد الوصيين وان اوصيائي بعدي اثنا عشر اولهم على وآخرهم القائم المهدي. قال بعض المحقيقن ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعد النبي (ص) اثنا عشر خليفة قد اشتهرت من طرق كثيرة فيشرح لزمان وتعريف الكون والمكان علم ان المراد رسول الله (ص)